

فيما وصف بن براهيم الظاهرة بالأخطر من الإرهاب فليون يشدد على مكافحة مروجي المخدرات بأقصى العقوبات

يمكن محاربتة دون تجنيد مختلف الوسائل
أولها التوعية والتحسيس.

وزكز نفس المسؤول على ضرورة
إنتهاج سياسة استراتيجية للحد من هذه
الظاهرة دون اللجوء إلى العنف لأن
الشباب يعاني من أزمة اتصال وسط
الأسرة ولجونه إلى القنوات الفضائية
وتأثره بالبلدان الأوروبية مما ولد لديه
فكرة الحرافة والإدمان على المخدرات
لهروب من الواقع.

وأرجع عيسى القاسمي سبب رواج
المخدرات وانتشارها في الجزائر إلى
سبب البقعة الجغرافية مما صعب مهمة
مختلف الأجهزة الأمنية في محاربتها
متهما المغرب بتزويد الجزائر بالسهم
القاتل، بحيث أنها تنتج (60%) من القنب
الهندي المستهلك في العالم، وبما
المجتمع المدني إلى التجنيد لمكافحة هذه
الظاهرة الخطيرة لأنها تسبب انشاقات
لا يمكن اصلاحها بعدما تتسلل إلى
شرايين المجتمع.

واختتم الحفل بتكريم كل من مختار
فليون بمنحه وسام الاستحقاق الكشفي
لتعاونه وتسهيل مهمة الإدماج وأحد أبناء
مؤسسي الحركة وأخيرا تم تكريم بن
براهيم من طرف محافظة الولاية
المحتضنة للاحتفالات.

للإشارة فإنه كان مقررا أمس إبرام
عقد شراكة بين الكشافة الإسلامية
والديوان الوطني لمكافحة المخدرات إلا
أن ذلك تعذر. وحسب مصدر موثوق فإنه
سيتم التوقيع خلال الأيام القليلة القادمة.

■ نسيم بودراف

انطلقت أمس بوهان بمناسبة
الافتتاح الرسمي لليوم الوطني للكشافة،
الندوة الوطنية حول دور الحركة الكشفية
في وقاية الشباب من المخدرات والإدمان
بجامعة محمد بوضياف تحت شعار «لا
للجريمة نعم للحياة» وتناول كل من نور
الدين بن براهيم القائد العام للكشافة
الإسلامية ومختار فليون مدير السجون
وإعادة الإدماج وعيسى القاسمي ممثل عن
الديوان الوطني لمكافحة المخدرات في
إلقاء كلمة أبرزوا فيها مدى انتشار
وخطورة الأفة بين الشباب.

كشف فليون عن أهمية وضع قوانين
تشريعية صارمة لمعاقبة مروجي ومتناولي
المخدرات سعيا لرعاية شؤون الشباب
ومصالحهم مركزا على أهمية تنسيق هذه
الأخيرة مع وزارة التربية للتركيز على تعليم
وتكوين الشباب داخل السجون من أجل
إيقاظ مقومات الرجوع إلى العمل الصالح
بعد الإفراج.

ومن جهته ألقى نور الدين بن براهيم
كلمة أبرز فيها مسار الشهيد محمد
بوراس ودوره في إحياء الحركة إبان الثورة
التحريرية مركزا على ضرورة الحفاظ
على الذاكرة التاريخية «لا وجود للمستقبل
بدون ذاكرة» مبينا أهمية تواصل رسالة
الأجيال كون هذه الأخيرة لا تموت بموت
صانعها.

وأردف بن براهيم في حديثه عن
خطورة انتشار المخدرات وسط الشباب
وأصفا إياها بالأخطر من الإرهاب، وأن
تاريخ العشرينية السوداء التي خلفت أزمت
مختلفة تجاوزها الشعب الجزائري مقابل
ضائفة ثقيلة أمام خطر واسع وأكبر لا